

لسان العرب

(برجم) ابن دريد البرجامة غلط الكلام وفي حديث الحجاج أَمِنْ أَهْلِ الرَّهْمَسَةِ والبرجامة أنت ؟ البرجامة بالفتح غلط في الكلام الجوهري البرجامة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشجاع والرّ واجب وهي رؤوس السُّلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفّته نَشَزَت وارتفعت ابن سيده البرجامة المفاصل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل الأصابع كلها وقيل هي ظهور القاصب من الأصابع والبرجامة الإصديع الوسطى من كل طائر والبراجم أحياء من بني تميم من ذلك وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه أي لا تفرفروا وذلك أعز لكم قال أبو عبيدة خَمسة من أولاد حنظلة ابن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الأعرابي البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكلافة وطلّايمة وهو بنو حنظلة بن زيد مَناء تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الأصابع في الاجتماع ومن أمثالهم إن الشّقيّ راكب البراجم وكان عمرو بن هند له أخ فقتله نَفَرَ من تميم فألى أن يقتل به منهم مائة فقتل تسعة وتسعين وكان نازلاً في ديار بني تميم فأحرق القتل بالنار فمرّ رجل من البراجم وراح رائحة حريق القتل فحسبه قُتار الشّواء فمال إليه فلمّا رآه عمّروا قال له ممّن أنت ؟ فقال رجل من البراجم فقال حينئذ إن الشّقيّ راكب البراجم وأمّر فقتل وألّقي في النار فبرّت به يمينه وفي الصحاح إن الشّقيّ وافد البراجم وذلك أن عمرو بن هند كان حلف ليحرقن بأخيه سعد بن المنذر مائة وساق الحديث وسمّيت العرب عمرو بن هند مُحَرَّرًا لذلك التهذيب الرّاجية البقعة الملاء بين البراجم قال والبراجم المشذجات في مفاصل الأصابع وفي موضع آخر في ظهور الأصابع والرّ واجب ما بينها وفي كل إصبع ثلاث برجمات إلا الإبهام وفي موضع آخر وفي كل إصبع برجتان أبو عبيد الرّ واجم .

(* قوله « الرواجم » هو بالميم في الأصل وفي التهذيب بالباء وفي المصباح نقلاً عن الكفاية البراجم رؤوس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها) والبراجم مفاصل الأصابع كلّها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم هي العقدة التي تكون في ظهور الأصابع يجمّع فيها الوسخ